

النهاية في غريب الأثر

- { شبك } (س) فيه [إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه فإنه في صلاة] تَشْبِيكُ اليَدِ : إدخال الأصابع بَعْضُهَا بعض . قيل كَرِهَ ذلك كما كَرِهَ عَقْصُ الشَّعَرِ واشْتِمَالُ الصَّمَمَاءِ والاحتباء . وقيل التَّشْبِيكُ والاحتباءُ مما يَجْلِبُ النَّوْمَ فنهى عن التعرُّض لما يَنْقُصُ الطهارة . وتأوَّلَه بعضهم أن تَشْبِيكَ اليَدِ كناية عن مُلَابَسَةِ الخصومات والخوض فيها . واحتجَّ بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن [فشَبِّكْ بين أصابعه وقال : اخْتَلَفُوا فكانوا هكذا] .
- (س) ومنه حديث مواقيت الصلاة [إذا اشْتَدَّتْ النجومُ] أي طَهَّرْتَ جميعها واخْتَلَطَ بعضها ببعض بَعْضُ لَكثرة ما طَهَّرَ منها .
- (س) وفيه [أنه وَقَعَت يَدُ بَعِيرِهِ فِي شَبَكَةِ جُرْذَانٍ] أي أَنْقَضَهَا .
- وَجَرَّحَتْهَا تكون مُتَقَارِبَةً بعضها من بعض .
- (س) وفي حديث عمر [أن رجُلًا من بني تميم التَّقَطَّ شَبَكَةُ عَلَى طَهْرٍ جَلَّالٍ فقال : يا أمير المؤمنين اسْقِنِي شَبَكَةَ] الشَّبَكَةُ : آبارٌ متقاربة قريبة الماء يُفْضِي بعضها إلى بعض وجمعُها شَبَاكٌ ولا واحدَ لها من لفظِها .
- وفي حديث أبي رُحْمٍ [الذين بِشَبَكَةِ جَرَحٍ] هي موضعٌ بالحجاز في ديار غفَّار